

اتحاد النقابات العالمي يحضر المؤتمر النسائى الوطنى الأول لإتحاد CONEP فى نيبال

11 مارس 2014

عقد مؤتمر المرأة الاول لإتحاد CONEP فى العاصمة كاثماندو - نيبال فى الفترة من 6 - 8 مارس 2014. وحضر نيابة عن اتحاد النقابات العالمي الرفique/ كريسو لا مبودى سكرتيرة المرأة للاتحاد ونائب رئيس الاتحاد النقابى الدولى للمعلمين ، المعلمة النقابية ورئيسة نقابة المعلمين فى اثينا - اليونان .

وبالإذابة عن اتحاد النقابات العالمي القت الرفique/ كريسو لا الخطاب التالى :

نيابة عن اتحاد النقابات العالمي والاتحاد النقابى الدولى للمعلمين ، أحى كل فرد هنا اليوم بحرارة ونضالية . ونحيى كذلك المرأة فى نيبال والطبقة العاملة .

عرف الثامن من مارس كرمز بالدم والنصال للمرأة حول العالم ، من أجل الحقوق فى الحياة والمساواة والتعليم والاستخدام والحق فى الولادة وتربية الأطفال فى مجتمع خال من استغلال الإنسان للإنسان .

المشاكل التى تواجهها المرأة ليست نفسها فى كل البلدان وتخالف بكل تأكيد فى الكم والصعوبات ، ولكن فى كل مكان حول العالم الرأسمالى تعانى المرأة هذا الاستغلال المضاعف نظراًدورها المزدوج وطريقاً للحقيقة تواجه المرأة عدم المساواة فى البداية وبصفة عامة قضية الطبقة الموجهه . وهذا يعني أنها مشكلة ولدت وتكاثرت فى اي طبقة اجتماعية حيث تستخدم القوى العاملة من هؤلاء الذين يمتلكون وسائل الانتاج وزيادة ارباحهم واستنزاف عرق وعمل الطبقة العاملة .

ووفقاً للرأسماليين ، فإن النساء آلات والتى يمكنها طبقاً لقوه عمل المرأة ان تنتج الارباح للرأسماليين ، وفي ذات الوقت النساء آلات ولادة وتربية الأطفال والإعداد لتحول جديد للطبقة العاملة .

تستخدم الحركة النقابية للطبقة الموجهه الخبرات والإنجازات للنظام الاشتراكي للكفاح من أجل المساواة الحقيقية للمرأة ، ومن أجل المشاركة الفاعلة فى حركة العمل ، ومن أجل معرفة الناس لطبيعة المشاكل الخاصة التى تواجهها المرأة ، ومن أجل ان تتعلم النساء المطالبة بحقوقهن رغمما عن العبودية والإقطاع والرأسمالية واختلاف الایمان وبصفة عامة كل تلك الانظمة المتحيزه الى الاستغلال المضاعف للمرأة والتحميم المتمعد على عاتق المرأة لعقود من الزمن .

ان اتحاد النقابات العالمي لا يفرق بين نضالات النساء عن النضالات من أجل التحريرية وحقوق الطبقة العاملة . النضال من أجل مشاكل المرأة هو فى البداية وقبل كل شيء قضية الطبقة العاملة. انها قضية طبقتنا . وعلى الرجال والنساء ان يخوضوا المعركة ضد النظام الذى ينتج عنه الاستغلال وعدم المساواة .

ونحن نعلم جيداً بأن الدول الرأسمالية المتقدمة ، عندما كان هناك حاجة للمزيد من العمال والمزيد من حقوق العمل والمزايا قد تم تقديمها للنساء. تحت الضغوط من قبل الحركة النقابية للطبقة الموجهه وسيادة الاشتراكية، تحسن وضع المرأة عالمياً. التعليم وحق التصويت والحق في العمل وقوانين حماية المرأة ، هذه بعض من الأشياء التي اكتسبتها المرأة في العديد من البلدان . وفي بعض الدول حدث كل ذلك في السنوات الأخيرة في حين في أماكن أخرى أكثر حداثة. ومع ذلك ، يتواصل بالتوارد عدم المساواة وفي العديد من البلدان كانت المرأة وما زالت الارخص في قوة العمل حيث يمكن استخدامها كنقطة انطلاق لإلغاء الحقوق حتى للعمال من الذكور . وعلى سبيل المثال ، لخفض الأجر وفرض شروط عمل مرنة وخرق العطلات او ثمان ساعات عمل في اليوم ... الخ .

نحن نعيش في عصر يسود فيه الكمبيوتر والعلوم والتكنولوجيا . ومع ذلك ، على النساء من طبقتنا حل المشاكل التي ينطليهن النظام بها ، بسبب العمل و بسبب الولادة ورعايةهن للأسر . لم يتم استخدام التطورات التكنولوجية والعلمية لإعطاء المرأة المزيد من الرفاهية ولا حياة نوعية ولا الآبوة والأمومة الآمنة ولا احترام اختلافهم البيولوجي . فعلى النقض ، يتواصل الاستغلال وانقلب حياة المرأة العاملة رأساً على عقب حيث تستطيع المرأة مزج دور الأم العاملة وربة المنزل وحيث هناك المحرمات الاجتماعية وخرافات استمرار المرأة

ملكية للرجل . فحيث كلما كان استغلال المرأة اكبر ومواجهتها لعدم المساواة اعظم فكلما كان المزيد من نظام منهاضة الشعوب ومعاداة الطبقة العاملة ككل. اشياء مثل اوضاع المرأة والمشاركة الفاعلة للنساء في النقابات العمالية وحماية الأمة .. الخ . ظهرت المعايير الحياتية بصفة عامة للطبقة العاملة ان المشاركة الالزامية للمرأة في الحياة العامة التي سنت من قبل القانون في بعض البلدان لم تحل مشاكل المرأة ، اذا لم يكن هناك في ذات الوقت اتخاذ التدابير للسماح للنساء للمشاركة بوعى في النقابات والحكومات ومراكز المنظمات النضالية .

بالطبع النساء اللاتي ينتمين الى البرجوازية ليس لديهم مشاكل مالية ولا مشاكل مع الوقت ولديها حلول ميسرة لمشاكل مثل رعاية الاطفال ورعاية الاسرة ، تلك النساء ، اذا رغبن ، يمكنهم بكل يسر الانخراط في الحياة العامة هو الترقى في المناصب الادارية العليا ، في مناصب تتطلب الوقت والجهد. الاشياء التي تحضر في ذهاننا هي أن المرأة البرجوازية تمثل اهتمامات طبقتهن ، اهتمامات الاحتقاريين وحيثما يعبرون بحساسيات قضايا المرأة ، تلك الحساسيات ليست إلا المزيد من الاحسان. وأمثلة تلك النساء هي مثل ميركل " رئيسة الحكومة الالمانية " و لا جارد " رئيسة البنك الدولى " تيموشنكو " رئيسة الوزراء السابقة في اوكرانيا " و هيلاري كلينتون " وزيرة الخارجية السابقة للولايات المتحدة الأمريكية " اللواتي يخدمن بكل تأكيد مصالح الشركات متعددة الجنسية ويدعمن التدخلات الامبرialisية ويجيزون بوعى عوائق الحروب الالاتي يحذون عليها، وتجارة النساء والفقر والافتقار والجوع والدعاارة للأطفال صغار السن والحرمان من الحقوق الاساسية للفتيات صغار السن والنساء صغار وكبار السن ، وبالطبع الاستغلال المزدوج. فنساء مثل التي تم ذكرهن يدعمن الآليات التي تريد للطبقة العاملة رجالاً ونساءً وأطفالاً أن يكونوا زهيداً الشمن ومواد مستهلكة من أجل زيادة ارباح الامبراليين. فالرأسمالية لا ترغب وبالطبع ليس من مصلحتها انهاء استغلال المرأة والطبقة العاملة ككل، بالطبع ، الرأسمالية لديها مصلحة للمحاولة لخداع طبقتنا بالميزانية المؤقتة ودفع النساء للعمل التطوعى او الوظائف لبعض الوقت او الوظائف بأجر منخفضة او دفع النساء لقبول الاستغلال وقبول عدم المساواة فى الاجر حتى عندما قدمت النضالات أجور متساوية لعمل متساوی بطبع مؤسى ، وحتى عندما كان ذلك واحداً من الشعارات الرئيسية للنساء اللواتي كن في مسيرة شيكاجو عام 1886 وشرفن بطلاق اليوم العالمي للمرأة .

ان عدم المساواة والاستغلال المزدوج للمرأة هي بكل وضوح قضية طبقية. وتم ابرازها من قبل ماركس ولينين اللذان اول ما تحدثوا عن الاستغلال الطبقي. ان الحركات والأحزاب السياسية والنقابات الذين يعبرون فقط عن عدم المساواة بين الجنسين يريدون اطالة امد التبعية وإخضاع المرأة في النظام الاستغلالي .

اعطى اتحاد النقابات العالمي منذ تأسيسه الاهتمام لمشاركة المرأة في النقابات العمالية ، والعرض الكامل لمشاكل الخاصة للمرأة وتطور النضالات لقضايا المرأة . كانت سكرتارية المرأة في اتحاد النقابات العالمي اول سكرتارية يعاد هيكلتها بعد مؤتمر كوبا في 2005 . حيث تم تحديد مسارها الجديد. وخلال الثمان سنوات الماضية تم أخذ خطوات ايجابية كثيرة ولكننا نحتاج لعمل خاص من جانب كل النقابات حول المرأة ، نحتاج لتنمية الوعى الطبقي للنساء صغار السن والأمهات صغار السن وبذات الأهمية لحركة العمل العالمية .

وفي هذا المسعى على كل الرجال والنساء المساعدة . كل المعلمين عليهم المساعدة واستخدام مراكزهم التعليمية .

ان اتحاد النقابات الدولي للمعلمين ونقابات المعلمين حول العالم واتحاد النقابات العالمي سوف يكتفون من جهودهم من اجل تطوير وتعزيز قضايا المرأة. ويُجرى اتحاد النقابات العالمي الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولي للمرأة في عام 2014 .

على كل النقابات المنتسبة لاتحاد النقابات العالمي المساهمة للتطور اللاحق للنقابات العالمية . فكلكم تعلمون بأن اتحاد النقابات العالمي يدافع عن حقوق الطبقة العاملة وحقوق الأمة. انها منظمة أممية حيث التضامن احد ممارساتها اليومية. ان اتحاد النقابات العالمي في صراع راسخ مع النقابات العمالية الحكومية ومع الاتحاد الدولي للنقابات. وهذا الاخير يشارك بوضوح ويدعم بصورة كاملة الهجمات الامبرialisية في العراق وفلسطين وأماكن اخرى، ويدعم بشكل كامل الشركات متعددة الجنسية والاحتقاريين والتطور الرأسمالي ، وبالطبع عدائه الكامل لمصالح طبقتنا .

ان اتحاد النقابات الدولي للمعلمين الذي امثاله واتحاد النقابات العالمي سوف يكتفون من جهودهم لجعل قضية المرأة أكثر معرفة للعامة .

المؤتمر العام للمرأة العاملة في آسيا والذي سوف تشاركون فيه، والذي سيُعقد في يوليو 2014 . بينما في نهاية 2014 سوف يتم ايضاً عقد المؤتمر العالمي لاتحاد النقابات العالمي للمرأة العاملة.

بالطبع معروف لكم بأنه سوف يتم عقد اجتماع هام هنا في نيبال في سبتمبر 2014 . حول المشاكل التي تواجهها الخدمات العامة.

علاوة على ذلك ، نريد ايضاً من **CONEP** وكل المنظمات المتناسبة لاتحاد النقابات العالمي للعمل من أجل يوم الحراك العالمي الذي تعين هذا العام ان يكون حول البطالة .

نريد من كل اعضاء اتحاد النقابات العالمي 86 مليون عضو من منظمات متناسبة في 120 دولة نريد منهم تكثيف عملهم حيث يصبح الاتحاد وجميعنا أقوياء .

نريد من مدخلاتنا في كل مؤسسة عالمية نحن بها أعضاء ، مثل منظمة العمل الدولية في جنيف - سويسرا ومنظمة الاغذية " الفاو " في ايطاليا ومنظمة اليونسكو في باريس - فرنسا ومنظمة الأمم المتحدة في نيويورك - أمريكا بأن تكون مدخلات مشمرة .

إن الاتجاه الطبقى الموجه لاتحاد النقابات العالمى الذى يتبعه هو تحدى وأفضل فرصة للنضالات من أجل حقوقنا بالنضال لإلغاء الاستغلال الرأسمالى .

بالنسبة لنا فإن بيت الشعر للشاعر الكبير بيرشهولد بريخت : " لماذا ؟ لماذا لا يوجد هناك لحوم في المطبخ ليس تساولاً يتم الاجابة عليه في المطبخ " هذا يبين المسار الذي علينا تتبعه .

نحتاج نضالات الرجال والنساء عن طريق النقابات الطبقية القوية وعن طريق **CONEP** القوى واتحاد النقابات العالمي القوى .

نشكر المنظمين لهذا الحدث
الحياة المديدة للمرأة العاملة في نيبال
الحياة المديدة للمرأة العاملة بالعالم .